

تعليم المريض / مقدم الرعاية

نبذة عن العلاج الضوئي الحيوي

توضح هذه المعلومات طبيعة العلاج الضوئي الحيوي. كما توضح الأمور المتوقعة قبل العلاج وأثناءه وبعده. ومفردات المخاطب وضمائر المخاطب في هذا المستند تعني أنتم وأطفالكم.

نبذة عن العلاج الضوئي الحيوي

العلاج الضوئي الحيوي هو أحد أنواع العلاج بالضوء منخفض الكثافة. ويُعرف كذلك بالعلاج بالتعديل الحيوي الضوئي.

يستخدم العلاج الضوئي الحيوي مصباح تُعرف بالصمامات الثنائية الباعثة للضوء (مصباح "ليد"). وهي تُصدر أطوالاً موجية محددة من الضوء إلى داخل الجلد والأنسجة. وهذا يساعد في علاج الكثير من الأمراض الجلدية والمشكلات الصحية الأخرى. تُصدر الأطوال الموجية المختلفة من الضوء ألواناً معينة، مثل الأحمر أو الأزرق. ويساعد كل لون الجلد والأنسجة بطرق مختلفة.

يعمل العلاج الضوئي الحيوي بتسليط مصباح "ليد" أحمر ساطع على أحد أجزاء الجسم لمدة وجيزة. تخترق مصباح "ليد" الأنسجة المصابة أو الملتهبة (الحمراء أو المتورمة). وهذا يساعد على تدفق الدم إلى النسيج. حيث يمكن أن يؤدي تحسين تدفق الدم لتخفيف التهاب هذا الموضع. كما يساعد على تخفيف الألم والتئام الجروح.

نستخدم في مركز ميموريال سلون كيترينج (MSK) العلاج الضوئي الحيوي لأجل:

- الوقاية من التهاب الغشاء المخاطي وعلاجه. وهو عبارة عن احمرار أو تورم أو إيلام أو تقرحات في الفم أو على اللسان أو الشفتين. وهو من الأعراض الجانبية الشائعة للعلاج الكيماوي أو العلاج الإشعاعي عالي الجرعة على الرأس والرقبة.
- الوقاية من التليف الإشعاعي وعلاجه. وهو زيادة سُمك الأنسجة أو ظهور الندوب التي تكون دائمة غالبًا ولا تزول. ويعتبر من الأعراض الجانبية الشائعة للعلاج الإشعاعي.
- المساعدة في التئام الجروح وشفاء الطفح الجلدي. هناك بعض أنواع السرطان وعلاجاته والإجراءات ذات الصلة التي قد تسبب الجروح أو الطفح الجلدي الذي:
 - لا يتعافى بشكل كامل.

○ يتعافى ببطء.

○ تتكرر الإصابة به.

- علاج أمراض جلدية أخرى. ربما يوصي مقدم الرعاية الصحية الخاص بك باستخدام العلاج الضوئي الحيوي لعلاج أنواع أخرى من الأمراض الجلدية. وهي قد تشمل التندُّب المفرط (الكمية الزائدة من النسيج الندبي) وعدوى الأظافر الفطرية.

يمكنك تلقي العلاج الضوئي الحيوي سواء كنت مريضًا داخليًا أو من مرضى العيادات الخارجية.

قبل تلقي العلاج الضوئي الحيوي

سيحدد مقدم الرعاية الصحية الخاص بك ما إذا كان العلاج الضوئي الحيوي آمنًا بالنسبة لك. أخبره إذا:

- كنت تتناول أدوية معينة. أعلم مقدم الرعاية الصحية بجميع الأدوية التي تتناولها. وهي تشمل الأدوية الموصوفة وتلك التي تُصرف بدون وصفة طبية والمُكمّلات الغذائية، إلى جانب اللصقات والكريمات. يُقصد بالدواء بوصفة طبية ذلك الذي يمكنك الحصول عليه فقط بوصفة طبية من مقدم الرعاية الصحية. يُقصد بالدواء بدون وصفة طبية ذلك الذي يمكنك شراؤه بدون الحصول على وصفة طبية.
- كنت تخططين للحمل، أو تعتقدين أنك ربما تكوني حاملًا، أو كنتِ حاملًا بالفعل. إذا كنتِ حاملًا، فسيتعين على مقدم الرعاية الصحية الذي يُطبق العلاج اتباع توجيهات سلامة معينة. ولن يتمكن من تسليط مصباح "ليد" على بطنك. وهذا بسبب عدم إجراء الدراسات الكافية على تأثيرات العلاج الضوئي الحيوي على الأجنة في مراحل الحمل المختلفة.
- كان لديك تاريخ طبي من الإصابة بالصرع الحساس للضوء. في هذا النوع من الصرع يؤدي التعرض للأضواء الساطعة أو الوامضة لنوبة صرع. أثناء نوبة الصرع، يرتعش الجسم أو يتيبس بصورة لا يمكن التحكم فيها.
- كنت مصابًا بأورام. إذا كنت مصابًا بأورام، فسيتعين على مقدم الرعاية الصحية الذي يُطبق العلاج اتباع توجيهات سلامة معينة. ولن يتمكن من تسليط مصباح "ليد" بالقرب من الأورام. وهذا بسبب عدم إجراء الدراسات الكافية على تأثيرات العلاج الضوئي الحيوي على الأورام.

يوم العلاج الضوئي الحيوي

في يوم العلاج الضوئي الحيوي:

- تجنب وضع أي غسول أو كريم أو مكياج أو مزيل عرق أو مسحوق أو عطر أو كولونيا على الموضع الخاضع للعلاج.

- يمكنك غسل أسنانك واستخدام غسول الفم إذا كنت تتعامل مع التهاب الغشاء المخاطي.
- إذا كنت لديك ضمة على جرح سيتم علاجه، فاتركها على الجرح. ستزحف الممرضة الضمة قبل إجراء العلاج الضوئي الحيوي. وستضع لك ضمة جديدة بعد العلاج.

أثناء العلاج الضوئي الحيوي

إذا كنت مريضًا داخليًا، فستستلقي على سرير المستشفى وسيتم الاحتفاظ برأس السرير مرفوعًا أثناء العلاج. إذا كنت من مرضى العيادات الخارجية، فستجلس على مقعد أو تستلقي على كرسي قابل للإمالة أثناء العلاج. يمكن للأطفال الرضع والصغار الذين يتلقون العلاج الضوئي الحيوي الجلوس على حجر أحد الوالدين أثناء العلاج.

ستزحف ممرضتك أي ضمة من الموضع الذي يجري علاجه. وستقدم لك نظارات واقية خاصة لارتدائها من أجل حماية عينيك. كما ستقدم لوالدك نظارات حماية لارتدائها إذا كنت ستجلس على حجره.

سيجري العلاج مقدم رعاية صحية تلقى التدريب الخاص على العلاج الضوئي الحيوي. سيستخدم مجسًا محمولًا يضم مصباح "ليد" أحمر على طرفه.

وسيُضِيء المصباح ويُسلطه على كل موضع يتطلب العلاج لمدة دقيقة واحدة تقريبًا. في حالة الإصابة بالتهاب الغشاء المخاطي، ربما يكون موضع العلاج داخل الفم أو خارجه أو داخله وخارجه. بالنسبة لعلاج التليف الإشعاعي أو العناية بالجروح أو الطفح الجلدي أو الأمراض الجلدية، يمكن أن يكون موضع العلاج في أي مكان على الجلد.

قد تشعر ببعض الدفء أو الوخز أو كليهما أثناء العلاج. وهذا بسبب الحرارة المنبعثة من مصباح "ليد". يستخدم العلاج الضوئي الحيوي مستويات منخفضة للغاية من الحرارة. ولن يسبب أي حرق أو ضرر لموضع العلاج. لا يُفترض أن تشعر بأي ألم أو انزعاج.

تختلف أوقات العلاج من شخص لآخر. فهي تعتمد على عدد المواضع التي يتم علاجها. يمكن أن تستغرق بعض الجلسات مدة بسيطة لا تتجاوز دقيقة إلى دقيقتين. فيما قد تستغرق جلسات أخرى مدة تصل إلى 15 دقيقة. وسيلغك مقدم الرعاية الصحية بعدد الجلسات الخاصة بك.

بعد تلقي العلاج الضوئي الحيوي

- إذا كنت ممرضتك قد نزع أي ضمة لديك قبل العلاج، فستضع لك ضمة جديدة.
- ولا تقتضي الضرورة أن تتابع الممرضة ضمتك بعد العلاج. إذا كنت من مرضى العيادات الخارجية ولن تخضع لأي علاج آخر بعد ذلك، فسيمكنك العودة لمنزلك مباشرة بعد تلقي العلاج.

- ولا يجب عليك اتباع أي احتياطات (تدابير سلامة) معينة. يمكنك معاداة أنشطتك المعتادة، وتشمل مخالطة الآخرين، بعد علاجك مباشرة.
- قد تشعر بالدفء أو الوخز أو بكليهما في موضع العلاج لمدة تصل إلى 24 ساعة (يوم واحد).
- اتبع تعليمات فريق الرعاية الصحية الخاص بك بشأن العناية بالفم. لمعرفة المزيد، اقرأ *العناية بالفم أثناء علاج السرطان (during-your-treatment)*. بناءً على حالتك، ربما تستفيد من موارد تثقيف المرضى التالية:
 - العلاج الإشعاعي لرأسك ورقبتك: ما تحتاج لمعرفته حول البلع
(www.mskcc.org/ar/cancer-care/patient-education/radiation-therapy-head-and-neck-swallowing)
 - السيطرة على الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي (وي) (www.mskcc.org/ar/cancer-care/patient-education/managing-your-chemotherapy-side-effects)
- إذا كنت لديك أي أسئلة أو شعرت بألم أو انزعاج بعد العلاج، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية.

إذا كنت لديك أسئلة أو شواغل، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك. سيرد عليك أحد أعضاء فريق الرعاية الصحية الخاص بك أيام الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9 صباحًا حتى الساعة 5 مساءً وبخلاف هذه الأوقات، يمكنك ترك رسالة أو التحدث مع أحد مقدمي الرعاية الآخرين في مركز MSK. يتواجد دومًا طبيب مُناوب أو ممرضة مُناوبة. إذا لم تكن متأكدًا بشأن كيفية الوصول إلى مقدم الرعاية الصحية الخاص بك، فاتصل بهاتف رقم 2000-639-212.

لمزيد من الموارد، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mskcc.org/pe للبحث في مكتبتنا الإلكترونية.

About Your Photobiomodulation Therapy - Last updated on May 16, 2025
جميع الحقوق محفوظة لمركز Memorial Sloan Kettering لعلاج السرطان